محافظ عدن ووزير الكهرباء.. قيادة شابة تصارع حيتان الفساد

م. جمال الردفاني

مؤسف جداً أن يصل وضع كهرباء عدن إلى هذا الحد من الاستخفاف بالمواطنين من قبل حيتان الفساد التي تعمل جاهدة على إفشال جهود الوزير الشاب والمحافظ الذين يسعون بجهود حثيثة لأجل انتشال أوضاع الكهرباء وتحسينها رغم شحة الإمكانيات إلا أن جهودهما المشكورة لمسها المواطن ونالت جهودهم دعوات الثكالى وكبار السن الذين فقدوا الراحة بسببها سابقاً.

كارثة الطاقة المشتراة ولعناتها ستلا حق الجميع ما لم يكن هناك حلولا عملية لأجل إنهاء هذا الباب الذي أصبح أهم أبواب الاسترزاق لحيتان الفساد التي لا تهنأ بالعيش إلا بالرقص على أوجاع المطحونين في العاصمة عدن والمناطق المحررة .

جهود الرئيس هادي في إنشاء المرحلة الأولى من محطة الرئيس إيجابية ولكن للأسف لا زالت ناقصة بحاجة إلى توجيهاته الكريمة بالبدء بتشغيلها وإدخالها الخدمة وسرعة البدء بالعمل لأجل المرحلة الثانية لقطع الطريق أمام الفاسدين وإنهاء مأساة الطاقة المشتراة التي تكلف الدولة أموالا باهظة لا يستفيد منها المواطن وأصبحت مشكلة يعاني منها الجميع.

كل الشكر والتقدير للأخ القائد محافظ محافظة عدن وللأخ العزيز وزير الكهرباء على جهودهما، وأبناءٍ عدن يستحقون كل هذه الجهود، ومزيداً منها بإذن الله طالما هدفكم خدمة الناس وتحسين أوضاعهم.

الطاقة المشتراة ووزير المالية

أحمد الربيزي

بالأمس في المنشور الأخير تطرقت إلى الابتزاز المتبادل بين ملاك الطاقة المشتراة ومسؤولين في الحكومات اليمنية المتعاقبة.

ولم نكشف المستور، لعل وعسى يفهم بعض الفاسدين.

عموماً تهرب وزير المالية في حكومة المناصفة، سالم بن بريك، من التوقيع على (مستحقات) ملاك الطاقة المشتراة، التي تم اعتمادها من رئيس الحكومة (معين) وقدرها (٧مليون دولار) للستة الأشهر الأخيرة، لا أعتقد أنه صدفة أو حرص حكومي أو وطني.

الوزير "بن بريك" يماطل منذ ٣ أيام في التوقيع رغم أن البنك المركزي أبدى استعداده لصرف المستحقات، آخر شيء أغلق تلفوناته غير آبه لمعاناة الناس في الحر الشديد في العاصمة عدن، فماذا يريد وزير المالية الذي للأسف الشديد أنه من قومنا؟ لا أعتقد أن الأمر يبرأ من واحدة من الاثنتين، إما أنه من باب المماحكة السياسية، وهذا الأمر مستبعد؛ لأن هناك اهتمام من أعلى السلطة اليمنية، أو ابتزاز ملاك الطاقة ضمن عمولات الفساد!.

ليعلم الجميع أنه إذا لم تشتغل الليلة الطاقة المشتراة، فإن الانقطاع سيتضاعف ليصل إلى ما فوق ١٥ ساعة انطفاء مقابل ساعة كهرباء فقط لأن مولدات الكهرباء التي تعمل بالمازوت ستتوقف خلال الساعات القادمة لتأخر تموينها بالمازوت إلى هذه الساعة.

السؤال يبقى: ماذا يريد وزير المالية بن بريك من المماطلة؟!

عدن.. من مدينة تاريخية إلى قرية ممتلئة بالوحوش البشرية!

مدين العولي

عدن من مدينه تاريخية إلى قرية، لا شك أن أغلب الدول العربية تعرضت للحروب والصراعات وللدمار الشامل للبنية التحتية والإنسان.

في بلدي، وخصوصاً العاصمة عدن التاريخية عدن، أنهكتها الحروب ودمرت كل ما هو جميل، اليوم عدن أصبحت قرية مظلمة ليست قرية كقرانا، بل قرانا يسودها الأمن والأمان والطمأنينة، أما قرية عدن الممتلئة بالوحوش البشرية في كل شارع وبين الأزقة والحوافي تترقب كل فريسة.

عدن أصبحت عنوانا للمليشيات وللعصبات وللمتقطعين وللمتسولين، عدن تحتضن الإرهاب والعصابات، ولكل الوافدين من محافظات الجمهورية الذين يظل بقاؤهم لرسم تلك المخططات الإجرامية.

عدن وأبناؤها يسودها الفقر والحرمان والظلام الدامس الذي لا تبصره من تحت الرداء وانعدام مقوماتها، عدن وأبناؤها أصبحت ضحية كل الصراعات السياسية وضحية المتسابقين على هرم السلطة.

أعتذر لكل الشرفاء في عدن وخصوصاً رؤساء الصحف الإخبارية والمواقع الإلكترونية ولكل صحفي وكل منبع للحقيقة.. إن من الصعب أن تعيشوا عيشة الكرام مع تواجد تلك العصابات التي تنهش من أجسادكم وأنتم على قيد الحياة.

الاستعانة بالخارج وخبراته لتجاوز الكارثة الاقتصادية

جمال عبدالناصر

تعرضت أوربا لأزمات اقتصادية كثيرة، ولكن في ثلاثينيات القرن العشرين ما بين الحرب العالمية الأولى والثانية، كانت أوربا وأمريكا تعاني من أزمة اقتصادية لم يشهدها العالم من قبل، ولشعورهم بالمسؤولية بالتعاطي الجاد بتجاوز الأزمة والخروج من هذه الكارثة، استعانت الدول الأوروبية بخبراء الاقتصاد والتنمية وتبادل الأفكار بين بعضها البعض، وكذا الدول الأمريكية قامت بنفس الشيء، بالإضافة إلى التنسيق بين الدول الأوروبية والأمريكية، لأن أوربا لديها تجارب وخبرات في التعامل مع الأزمات والكوارث الاقتصادية، فتعاونت الدول وقامت باقتراح الحلول مدعومة بالنظريات الاقتصادية، والاستفادة من التجارب التنموية السابقة، وعملت على تجزئة الأزمة، وانتشال الدول بحذر من تحت ركام الأزمة، حتى استعادت الدول عافيتها وأصبحت اليوم النموذج الأرقى في الخبرات الاقتصادية والتجارب التنموية.

في بلدنا، السنوات السابقة كانت أكثر من كافية، أثبتت فشل كل الحلول التي اقترحها رموز الشرعية، فساد إداري مستشر وفشل تنموي، لم يستطيعوا توظيف ثروات الدولة وموقعها الاستراتيجي بالإضافة لودائع المال المقدم من التحالف ومساعدات الدول المانحة.

المجلس الانتقالي اليوم يقف وحيداً بين فكي فساد منظومة الشرعية وعبث المليشيات الحوثية لوضع الحلول لمنع وقوع الكارثة، ولكن هذه الحلول ليست كافية، لأن الحلول الداخلية بشكل عام لا يمكن لها أن تعالج الأزمة الاقتصادية وانهيار العملة في البلاد في ظروف الحرب، بسبب عدم الخبرة الاقتصادية وقلة التجارب التنموية.

علينا عدم إضاعة الوقت، والبدء بخطة اقتصادية مزمنة وبمنظومة إدارية وعقليات اقتصادية متكاملة، والشعور بالمسؤولية والتحلي بالنزاهة وقطع يد الفساد وإيداع تجار الحروب في السجون، ولا يمكن أن يكون إلا في شيء واحد دون سواه.

العالم أمامنا وأصبح قريبا منا، وبضغطة زر سوف يأتيك ما تريد، والحل يكمن في الاستعانة بالخارج وجلب الخبراء أو الاستعانة بدولة السويد لما لها من تجارب تنموية وخبرات اقتصادية كثيرة، ليس هناك أي عيب إذا كان يوجد من يحاول انتشال البلاد والشعب من الوقوع بالكارثة، أمريكا بثقلها العالمي ومركزها الاقتصادي والتنموي تستشير السويد بما يخص الاقتصاد التنموي والملف المالي.

إذا اعتمدنا على العقليات الداخلية فقط دون الاستفادة من خبرات الخارج، فإننا نهدر الوقت بدون أي فائدة، فعلينا الاستعانة بالخارج وجلب الخبراء من الدول الأوروبية والأمريكية، والتعاون معهم في الداخل و الجلوس معاً ومناقشة الأزمة وتقديم كل ما يمكنهم من إنهاء الأزمة الاقتصادية، للاستفادة منهم والخروج بآلية عمل تحسن الوضع المعيشي للمواطن وتنعش اقتصاد البلد في المستقبل .